

عليه بالغا علة فينا اي بسبب حقنا ومواقبتنا  
 خاصة بلزوم الطاعات من جهاد الكفار وغيرهم من  
 كل ما يبين في الجهاد في القول والفعل في الشدة والرخا  
 ومخالفة الهوى عند هجوم الغف وسدا للحن  
 مستحضرين لعظمتنا لنهدينهم مما يجعلهم من النور  
 الذي لا يضل من صحبه هداية تليق بعظمتنا **سبلنا**  
 اي طريق السير اليها وهي الطريق المستقيمة والطريق  
 المستقيمة هي التي توصل الى رضا الله عز وجل قال سفيان  
 ابن عيينة اذا اختلف الناس فانظروا ما عليه اهل  
 التقوى فان الله تعالى قال الذين جاهدوا فيما نزلنا  
 لنهدينهم سبلنا وقال الحسن الجهاد مخالفة الهوى  
 وقال الفضيل بن عياض والذين جاهدوا في طلب  
 العلم لنهدينهم سبل العمل به وقال سهل بن عبد الله  
 والذين جاهدوا في طاعتنا لنهدينهم سبل ثوابنا  
 وقال ابو سليمان الدرايني والذين جاهدوا فيما علموا  
 لنهدينهم الى عالم يعلمون وعن بعضهم من عمل مما يعلم  
 وفق لما لم يعلم وقيل ان الذي نزل من جهلنا بما لم نعلم  
 انما هو من تقصيرنا فيما نعلم وقيل الجاهدة هي الصبر  
 على اطاعة وقرأ ابو عمرو بسكوت اليا الموحدة واليا قون  
 بضمها وان الله اي بعظمته وجلاله وكبريائه **لمح**  
**المؤمنين** اي المؤمنين بالنصرة والمعونة في دنياهم  
 والمخبرة والثواب في عقباهم وما رواه البيضاوي  
 نبعثنا للنبي من انه صلى الله عليه ولم قال من قرأ  
 سورة العنكبوت كان له من الاجر عشر حسنة بعدد  
 المؤمنين والمنافقين فهو حديث موضوع ورواه ابن

عادل

عادل عن ابى دمامة عن ابى بن كعب

**سورة الروم مكية**

وهي ستون اية وثمانمائة وتسع عشرة كلمة وثلاثة الاف  
 وخمسمائة واربعة وثلاثون حرفا بسم الله الذي يملك  
 الامم والرحمن الذي رحم الخلق كلهم ينصب الدلائل الرحيم  
 الذي لطف باوليائه وقوله تعالى ان تقدم الكلام على  
 ذلك في اول سورة البقرة وقال الباقى لما ختم سبحانه  
 التي قبلها بان مع المحسنين قال الم مستدرا بالف القيام  
 والعلو والام الوصلة وبم تمام الخات الله الملك  
 الاله الا القويم ارسل جبرئيل عليه الصلاة والسلام الذي  
 هو وصلة بينه وبين انبيائه عليهم السلام الى اشرف  
 خلقه محمدا صلى الله عليه وسلم الميمون لتمام حكامه  
 الاخلاق يوحى اليه وحيا معلما بالاشهد والغايب  
 فياتي الامر على ما اخبر به ويسل على صحة رسالته ويكال  
 علم مرسله وسعول قدرته ووجوب وحدانيته **عظمت**  
**غلبت الروم** وهم اهل كتاب علمتها فارس وليسوا  
 اهل كتاب بل يعبدون الاوثان في ادنى الارض اي  
 اقرب ارض الروم الى فارس بالمنزلة التي فيها  
 الجيوشان والبادى بالقر والفارس من **بعد غلبهم اصيف**  
 المصدر الى المفعول اي غلبت فارس ايامهم **سيفلبن**  
 فارس في بعض سنين وهم ما بين الثلاث الى التسع  
 او العشرة فالتحج الجيوشان في السنة السابعة من  
 الانتفا الاول وغلبت الروم فارس وسبب تروى  
 هذه الاية على ما ذكره المفسرون انه كان بين فارس  
 والروم قتال وكان المشركون يودون ان تغلب فارس

Copyrighted by King Fahd University